

تطور خدمات البنية التحتية الخضراء في جانب الكرخ

من مدينة بغداد

م. دنيا وحيد عبد الامير

ا.م.د. رفل ابراهيم طالب

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

The development of green infrastructure services in the

Karkh side of the city of Baghdad

M. Donia Waheed Abdel Amir

A.M.D. Rafal Ibrahim Talib

Baghdad University / College of Education for Girls /

Department of Geography

تزايدت المشاكل بشكل كبير يوماً بعد يوم في المدن وتتدنى نوعية الحياة فيها . وينعكس هذا التدني على النظم البيئية ولمعالجة المشاكل ظهرت البنية التحتية الخضراء في التسعينات من القرن الماضي . وانتشرت مفاهيم البنية التحتية الخضراء في جميع انحاء العالم الا انه يبدو قصور واضح في فهم البنية التحتية الخضراء في العراق فضلاً عن ضعف الوعي البيئي عموماً من قبل السكان ومن دوائر البلديات لذلك كان لابد التطرق الى فهم وتطوير البنى التحتية الخضراء في جانب الكرخ من خلال رؤية شاملة .. فضلاً عن ذلك تعتبر المساحات الخضراء هي الرئتان الأخذتان للمدينة ويتم تمثيل المساحات الخضراء بالحدائق والمنتزهات وكذلك الملاعب. اذ تعاني المساحات الخضراء في جانب الكرخ من نقص واضح في المساحات الخضراء ولا تلبى احتياجات السكان ومعايير المساحات المفتوحة المطلوبة ، ولهذا السبب تعاني من الإهمال وسوء التخطيط خاصة عند التعامل مع تخطيط المساحات الخضراء مما يساهم في تدهور بيئة المدينة وزيادة تلوث الهواء . توضح هذه الدراسة أهمية المساحات الخضراء في مدينة بغداد بشكل عام وجانب الكرخ بشكل خاص وذلك من خلال عرض التطورات التاريخية للمساحات الخضراء .

Abstract

The problems are increasing dramatically day by day in cities and the quality of life is declining in them. This decline is reflected in the ecosystems, and to address the problems, green infrastructure appeared in the nineties of the last century. The concepts of green infrastructure have spread all over the world, but it appears a clear deficiency in the understanding of green infrastructure in Iraq, as well as the general weak environmental awareness by the population and municipal departments. Therefore, it was necessary to address the understanding and development of green infrastructure on the Karkh side through a comprehensive vision. In addition, green spaces are the breathtaking lungs of the city, and green spaces are represented by gardens, parks, as well as playgrounds. The green spaces on the Karkh side suffer from a clear lack of green spaces and do not meet the needs of the population and the required open spaces standards, and for this reason they suffer from neglect and poor planning, especially when dealing with the planning of green spaces, which contributes to the deterioration of the city's environment and increased air pollution. This study shows the importance of green spaces in the city of Baghdad in general and Karkh side in particular, by presenting the historical developments of green spaces.

المقدمة

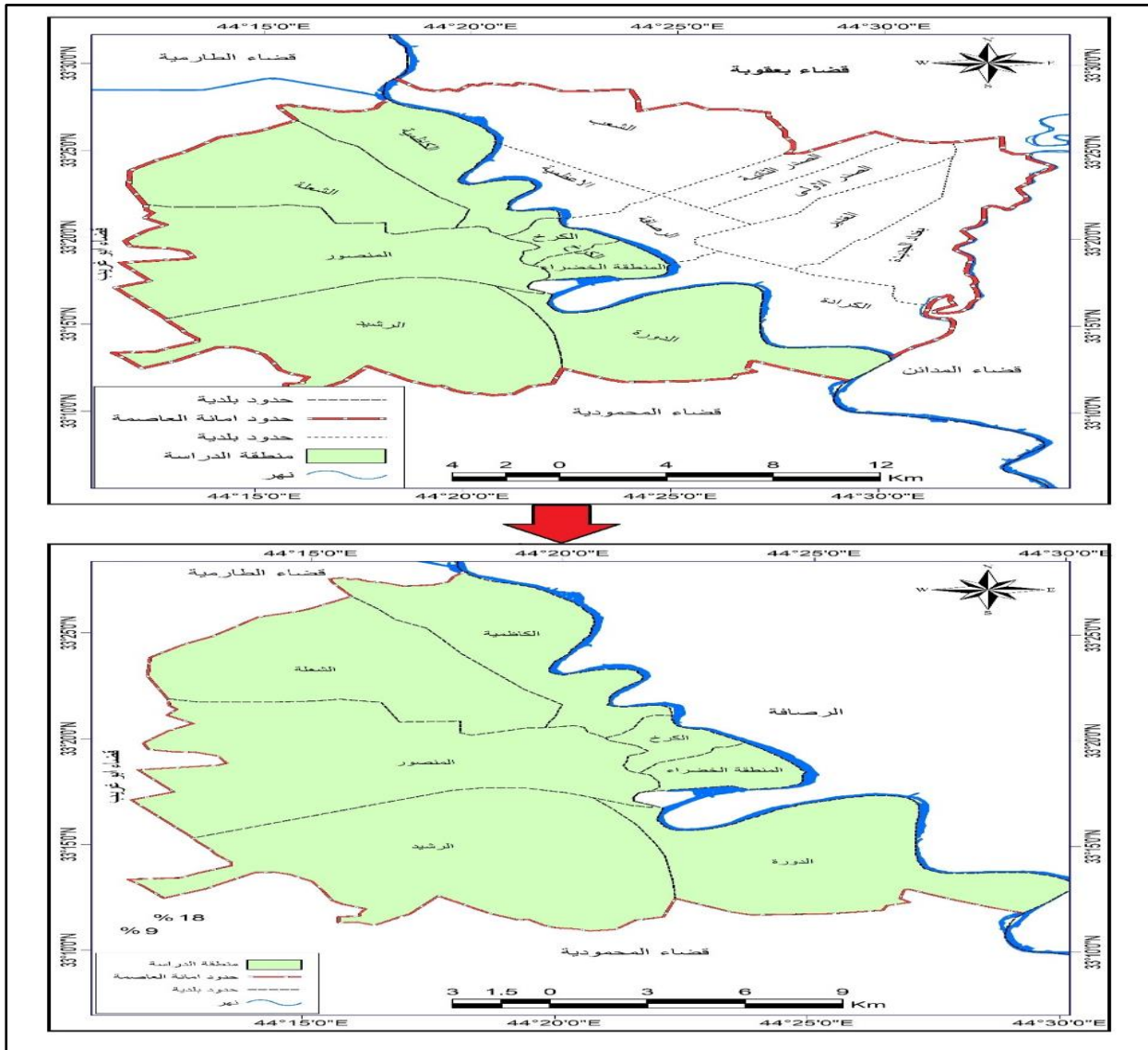
تشكل المساحات الخضراء عنصر بالغ الأهمية لأي مدينة تسعى لتحقيق عنصر الراحة اذ تتمتع مدينة بغداد وكغيرها من المدن بوجود من المساحات الخضراء بأشكال مختلفة تتراوح بين الحدائق والمنتزهات والملاعب وغيرها . المنتشرة بين البلديات والاحياء السكنية . فضلاً عن تشجير الارصفة والجزرات الوسطية الفاصلة بين الشوارع والطرق الرئيسية . لذلك تعمل دوائر بلديات والتخطيط العمراني على انشاء الكثير من الحدائق والمنتزهات وتحاول توزيعها على البلديات والاحياء السكنية . وتعد المساحات الخضراء احد اهم مرافق الراحة للإنسان عبر التاريخ القديم . وقد تزايد السكان عبر التاريخ بشكل كبير مما ادى ذلك الى الاهتمام بالحدائق والمنتزهات وبالتالي ارتيادها . الا ان مع التطور العمراني والاختناقات المرورية في المدينة كانت ذلك على حساب المساحات الخضراء اذ تزايد الطلب على المساحات الخضراء للاستعمالات الأخرى منها (تجارية -سكنية - صناعية) وغيرها اذ تقامت هذه المشكلة مع تزايد السكان مما ادى الى خلق مشاكل اجتماعية واقتصادية . لذلك فان تواجد المساحات الخضراء اصبح ضروريا للمدينة التي تعاني من التلوث بيئي والوضائقي والاختناقات وغيرها . فضلاً عن ان البنية التحتية الخضراء عي عباره عن شبكة من المساحات والمناطق الخضراء ومجاري المياه فهي تقع داخل المدينة ومتعددة الوظائف والقدرة على تقديم مجموعه من الفوائد المختلفة للمجتمعات المحلية وهي ليست بديل الفضاءات المفتوحة بل هي شبكة تضم (الحدائق والمنطق المفتوحة والملاعب والغابات وايضا اشجار الشوارع والحدائق)

أولاً : مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة

١. ماهي العوامل الجغرافية التي اثرت على تطور خدمات البنية التحتية الخضراء
 ٢. هل لزيادة السكان اثر على تطور خدمات البنية التحتية الخضراء
- ثانياً : فرضية الدراسة:

تقتض هذه الدراسة أنه سيكون هناك الحفاظ على المساحات الخضراء وتطويرها في جانب الكرخ إذا تم اعتبارها وتخطيطها والتعامل معها على أنها شبكة مترابطة من المساحات الخضراء GI.



ثالثا : هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير المساحات الخضراء الموجودة في جانب الكرخ من مدينة بغداد والتخطيط لمؤشر جغرافي مستدام سيكون من الصعب التعدي عليه اذ تعتبر البنية التحتية الخضراء شبكة مترابطة بها الكثير من الفوائد البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

رابعا : منهجية الدراسة

استعمال المنهج التحليلي الوصفي للمناطق الخضراء والاستعانة باستبيان آراء الساكنين في الاحياء والمحلات السكنية .

خامسا : حدود منطقة الدراسة

تقع منطقة الدراسة في جانب الكرخ من مدينة بغداد وسط العراق التي تقع فلكيا بين خطي طول (٤٤ ٤٤' ٤٤" - ٤٢ ٤٢' ٣٠" ٩.٣) شرقا وبين دائرتي عرض (٣٣ ٣٣' ٣١" ١٠' ٣٣ - ٣٣ ٣٣' ٢٨" ٩.٨) شمالا . اما موقعها الاداري فهي تتمثل بالحدود الادارية لجانب الكرخ والذي يقع الى الغرب من جهة النهر والذي يقطع مدينة بغداد الى نصفين وتتمثل (٧) وحدات ادارية وفقا لتقسيمات البلدية من قبل امانة بغداد وتضم (بلدية الشعلة - بلدية الكاظمية - بلدية الكرخ - بلدية المنصور - بلدية المنطقة الخضراء - بلدية الرشيد - بلدية الدورة) وبلغ عدد الاحياء السكنية (٤٣) حي سكني اما عدد المحلات السكنية فقد بلغ (٢١٢) محلة سكنية وبلغ مساحة جانب الكرخ (٥.٣) كم^٢ من بين مدينة بغداد البالغ مساحتها (٨٩٠) كم^٢ وبلغ عدد سكانها لسنة ٢٠٢٢ (٣٤٧٦١٢٥) نسمة^(٢) كما في الخارطة (١)

خارطة (١) توضح جانب الكرخ من مدينة بغداد

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على امانة بغداد شعبة التصميم الاساس لمدينة بغداد لسنة ٢٠٢٢ بيانات غير منشورة

تطور خدمات البنية التحتية الخضراء في منطقة الدراسة يعود الاهتمام بالمناطق والمساحات الخضراء في جانب الكرخ من مدينة بغداد إلى العقود السابقة حيث تشمل المناطق الخضراء كل الاراضي الزراعية والبساتين والمشاتل والحزام الاخضر الذي يحيط بالمدينة والتي تقع ضمن تصميم الاساس اما المساحات الخضراء والتي تشمل كل الحدائق والمنتزهات والملاعب والشوارع المشجرة وتعد مدينة بغداد سجل عمراني حافل تميزت به عبر الزمن حيث وُصفت بأنها أجمل مدينة من حيث الهندسة المعمارية والبناء . إذ بنيت وفق تنظيم هندسي دقيق وخبرات معمارية وإمكانات مادية وجهود رائعة^(٣) ويتمتع العراق بتاريخ طويل وغني من استثمار الأراضي والبستنة والمنتزهات ، سواء كانت مزروعة لتوفير الظل أو على شكل حدائق ومنتزهات ترفيهية ، يعود تاريخها إلى ٧٠٠٠ عام في بلاد ما بين النهرين وقد اهتم معظم حكام البلاد بإقامة مدن وسط البساتين وقرب المياه^(٤) . فقد أقيمت أول حديقة عامة في بغداد في نهاية العهد العثماني وسميت (ملت بقجة سي) أي بمعنى (حديقة الأمة) ، اما في بداية الحكم الوطني بدأوا في إنشاء حدائق تلحق بالدور وعادة ما يتم زراعتها بأشجار الفاكهة المختلفة وبعض شجيرات الزينة. من قبل الاستعمالات الأخرى كالأستعمالات السكنية والصناعية والتجارية والدينية والخدمات، وكانت هذه الحدائق تسقى بوساطة الآبار الموجودة في تلك البيوت أو بوساطة السواقي القريبة منها واشهر هذه الحدائق حديقة النقيب^(٥) . الا انه في فترة الثمانينات وما بعدها وحتى الوقت الحاضر حصلت تغيرات على المساحات الخضراء نتيجة التوسع العمراني والزيادة السكانية العالية سواء كانت زيادة طبيعية ام جاءت نتيجة الهجرة مما ادى هذا التوسع الى تعرض استعمالات المناطق الخضراء إلى التجاوز سواء كانت المساحات الخضراء منفذة أو التي لم تنفذ وبقت موضوعة في التصميم الأساس للمدينة مما ادى الى تعدد الاستعمالات وتوسعها في مدينة بغداد على حساب المساحات الخضراء فضلاً عن تجاوزات السكان على المناطق الخضراء والذي يتخذ أشكالاً متعددة، مما أدى إلى قلة مساحة المساحات الخضراء وقلة حصة الفرد منها^(٦) . وسوف نتناول هذا المبحث المساحات الخضراء منذ عام ١٩٢٠ ولحد الآن ومساحتها انسجاماً مع المدة الزمنية للدراسة ، كما يأتي :

المرحلة الاولى (١٩٢٠-١٩٦٨)

تطورت المدينة بسرعة خلال الخمسين عاماً الماضية مع توسع النسيج المادي من خلال ظهور العديد من الأحياء الجديدة والتي تبلغ مساحتها (٨٩٠ كم ٢) ويبلغ عدد سكانها ٧٣٢٧٩٩٣ في عام ٢٠٢٢ . ويحيط بها اليابس من جميع جهاتها ومن هنا ينبع وجود اهمية المساحات الخضراء فيها. وتعد هذه المرحلة هي البداية النظامية لإقامة الحدائق في بغداد والتي تعود الى فترة العشرينات من القرن الماضي حيث اقيمت اول حديقة عامة تمتلك ملامح الحدائق الحديثة والتي عرفت باسم حديقة المعرض حيث روعي فيها ساحات الثيل والأشجار والممرات والاسيجة النباتية^(٧) واقامة مسرح ومجالات للعب الأطفال. وفي نهاية الثلاثينات تم تشييد حديقة غازي التي قدرت مساحتها (٢كم٠,٠٥) والتي تضمنت جميع خصائص الحدائق الحديثة^(٨) وفي المدة من ١٩٤٥ - ١٩٦٨ واجهت بغداد العديد من المشاكل مثل تقليص المساحات الخضراء في المدينة بسبب التوسع الأفقي وظهور العديد من الأحياء الجديدة. . لذلك ولحماية سكان بغداد من الحر خلال فصل الصيف ولحماية المساحات الخضراء في المدينة كان هناك اهتمام خاص ببناء الحدائق وتزيين الاحياء والشوارع^(٩)لذا بدأت يد أمانة العاصمة لبناء بعض المنتزهات الكبيرة مثل حديقة الملكة عالية في الكاظمية فضلاً عن تشجير الشوارع الرئيسية مثل شارع الصالحية وشارع دمشق في الكرخ وانشاء العديد من المنتزهات مثل منتزه (٤ تموز) في الكاظمية وحديقة الكندي بالحارثية وتعد هذه المرحلة الأساس الحقيقي لتخطيط الحدائق وزراعتها إذ وضحت معالم التشجير والتي كانت مؤشراً ومنبها لفوائد الحدائق وأهميتها وقدرت مساحة الرقعة الخضراء (٢كم١)^(١٠)

المرحلة الثانية ١٩٦٨ - ١٩٨٧

شهدت هذه الفترة من مدينة بغداد بصورة عامة وجانب الكرخ بصورة خاصة تغيرات حقيقية في تخطيط وتصميم وبناء الحدائق في بغداد مثل الحدائق في الشعلة وكذلك منتزهات مثل جزيرة الاعراس ومنتزه العطيفيه ومنتزه المأمون^(١١) . وفي بداية عام ١٩٧٠ جاء مشروع تشجير شارع مطار بغداد الدولي الذي يبلغ طوله ١١كم وسخرت أمانة العاصمة إمكانيات ضخمة وأيدي عاملة كثيرة لإنجازه وبأقل من سنة أنجز ثلاثة أرباع المشروع ليكون سداً مانعاً من الرياح والغبار وملطفاً لجو بغداد اما في عام ١٩٧٣شهدت الحدائق والمنتزهات في جانب الكرخ من مدينة بغداد إذ تم إنشاء مشروع حديقة الزوراء^(١٢) (المعروف سابقاً باسم مخيم الوشاش) في وسط بغداد ، وفي عام ١٩٨١ تم إنشاء جزيرة الأعراس جنوب بغداد على مساحة (٦كم٢)^(٩) منذ ذلك الوقت ، لم يتم إنشاء أي حدائق أو حدائق أخرى على الرغم من الزيادة

السكانية والتوسع المادي للمدينة باستثناء مشروع واحد تم إنشاؤه في عام ٢٠٠٣ (بحيرة الجادرية) بمساحة تقديرية تبلغ ٠.٦٧٥ كم^٢ (١٢) والتي تتكون من بحيرة محاطة بشوارع معبدة وساحات خرسانية خالية من المسطحات الخضراء أو الأشجار.

المرحلة الثالثة ١٩٨٧-١٩٩٧

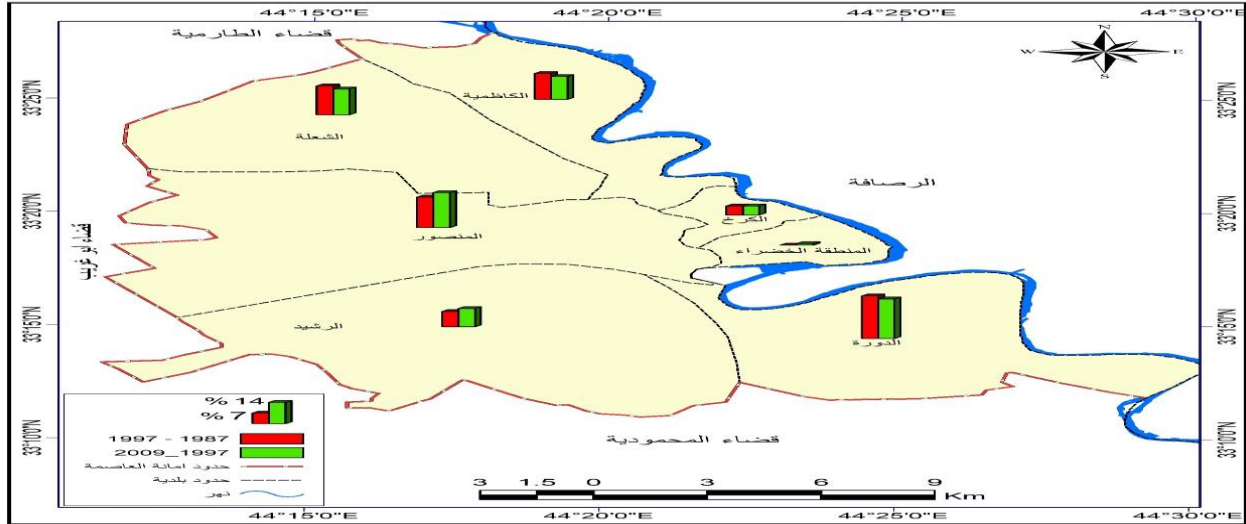
في هذه المرحلة تضاءلت أنشطة الخدمات الزراعية في أمانة بغداد واقتصرت على الحفاظ على المناطق والمساحات الخضراء التي سبق إنشاؤها وتطويرها ، فضلا عن تحقيق بعض المشاريع التي بالرغم من قلتها الا انها كانت جيدة ، مثل حدائق الساعة الخارجية في بغداد ، ففي هذه المرحلة بدأت مدينة بغداد تعاني من سوء التوزيع الجغرافي وصغر المساحات الخضراء حيث اصبحت لا تتناسب مساحتها مع حجم السكان المتزايد فقد ارتفع عدد السكان لسنة ١٩٨٧ من (٣٨٤١٢٦٨) نسمة الى (٤٤١٦٥٤٥) نسمة لسنة ١٩٩٧ حسب التعداد العام لسكان العراق لسنة ١٩٩٧^(١٤) كما ان حجم الاحياء السكنية لا يتناسب مع حجم المناطق والمساحات الخضراء في تلك الفترة الموجود فيها ولاسيما مع وجود مع بعض البلديات تمتاز بكثافة سكانية عالية مما يجعلها غير كافية وغير ملائمة لخدمة سكان تلك الاحياء السكنية كما في الجدولين (٢,٣) اللذان يوضحان المناطق والمساحات الخضراء في جانب الكرخ من مدينة بغداد . ففي هذه المرحلة بلغت مساحة المناطق الخضراء لمدينة بغداد^(١٥) في هذه الفترة الى (٢كم^٢٢٨) حيث بلغت مساحة المساحات الخضراء في مدينة بغداد في هذه المرحلة (٢كم^٢٤,٥)^(١٦). في حين بلغت مساحة المشاتل في هذه المرحلة (٢كم^٢٨) فضلا عن الأراضي الزراعية والبساتين التي بلغت مساحتها (١١١,٥ كم^٢) ضمن حدود بلدية بغداد.^(١٧) كما في الجدول () والخارطة ()

جدول (٢) المناطق الخضراء في جانب الكرخ من مدينة بغداد للسنوات (١٩٨٧-٢٠٠٩)

مساحة المناطق الخضراء كم ^٢				البلديات	ت
%	٢٠٠٩-١٩٩٧	%	١٩٩٧-١٩٨٧		
١٧	٢٤,٣٤	١٩	٣٥,٣٨	الشعلة	١.
١٥	٢١,٥٧	١٧	٣٢,٠٥	الكاظمية	٢.
٦	٨,٧٧	٦	١١,٦٣	الكرخ	٣.
٢٣	٣٣,٨	٢٠	٣٧,١١	المنصور	٤.
١	٠,٦١	٠	٠,٠٣	المنطقة الخضراء	٥.
١٢	١٧,٥	١٠	١٩,٣٦	الرشيد	٦.
٢٦	٣٨,١٩	٢٨	٥٣,٤٨	الدورة	٧.
١٠٠	١٤٤,٩٦	١٠٠	١٨٩,٠٤	المجموع	٨.

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على

١. امانة بغداد , شعبة التصاميم الاساس , قرارات اللجنة العليا للتصاميم الاساس , بيانات غير منشوره , ٢٠٢٢
٢. امانة بغداد , دوائر البلديات السبعة التابعة, حسب المساحة من خلال شعب نظم المعلومات الجغرافية GIS, وشعب التخطيط الحضري , بيانات غير منشوره , ٢٠٢٢
٣. وزارة البلديات , شعبة التخطيط الحضري , بيانات غير منشوره
٤. وزارة الموارد المائية , المديرية العامة للمساحة, قسم إنتاج الخرائط, اذ تم استخراج المساحات اعتماداً على ، الصورة الجوية لمدينة بغداد لسنة ٢٠٠٩, ١٩٩٧, ١٩٨٧ والتغيرات التي افرزتها امانة بغداد



المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على

١. المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على

١. امانة بغداد , شعبة التصاميم الاساس , قرارات اللجنة العليا للتصاميم الاساس , بيانات غير منشوره , ٢٠٢٢

٢. امانة بغداد , دوائر البلديات السبعة التابعة, حسب المساحة من خلال شعب نظم المعلومات الجغرافية GIS, وشعب التخطيط الحضري

, بيانات غير منشوره , ٢٠٢٢

٣. وزارة البلديات , شعبة التخطيط الحضري , بيانات غير منشوره

٤. وزارة الموارد المائية , المديرية العامة للمساحة, قسم إنتاج الخرائط, اذ تم استخراج المساحات اعتماداً على , الصورة الجوية لمدينة

بغداد لسنة ٢٠٠٩, ١٩٩٧, ١٩٨٧ والتغيرات التي افرزتها امانة بغداد جدول (٣) المساحات الخضراء في المحلة السكنية في جانب

الكرخ من مدينة بغداد للسنوات ١٩٨٧-٢٠٠٩

ت	البلديات	مساحة الخضراء كم٢ ١٩٩٧-١٩٨٧	مساحة الخضراء كم٢ ٢٠٠٩-١٩٩٧
١.		مساحة %	مساحة %
٢.	الشعلة	١٤,٤٣	٣٥
٣.	الكاظمية	٥,٤٦	١٣
٤.	الكرخ	٣,٥	٩
٥.	المنصور	٥,٣٧	١٤
٦.	المنطقة الخضراء	٠,٢١	١
٧.	الرشيد	٤,٣٦	١١
٨.	الدورة	٦,٣٧	١٦
٩.	المجموع	٣٩,٧	١٠٠

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على

١. امانة بغداد , شعبة التخطيط الحضري (الدراسات العليا) , وشعبة نظم المعلومات الجغرافية , بيانات غير منشوره

٢. دوائر البلديات السبعة , امانة بغداد , القسم الزراعي لدوائر البلدية السبعة , شعبة التخطيط الحضري , بيانات غير منشوره يلاحظ من

الجدولين (٢,٣) ان اكبر المناطق الخضراء في جانب الكرخ من مدينة بغداد هي بلدية الدورة نحو (٥٣,٤٨ كم٢) وبنسبة (٢٨٪)

بينما كان اقلها في هذا الجانب مساحة هي بلدية المنطقة الخضراء التي بلغت مساحتها (٠,٢١ كم٢) وبنسبة (٠٪) اما بالنسبة الى

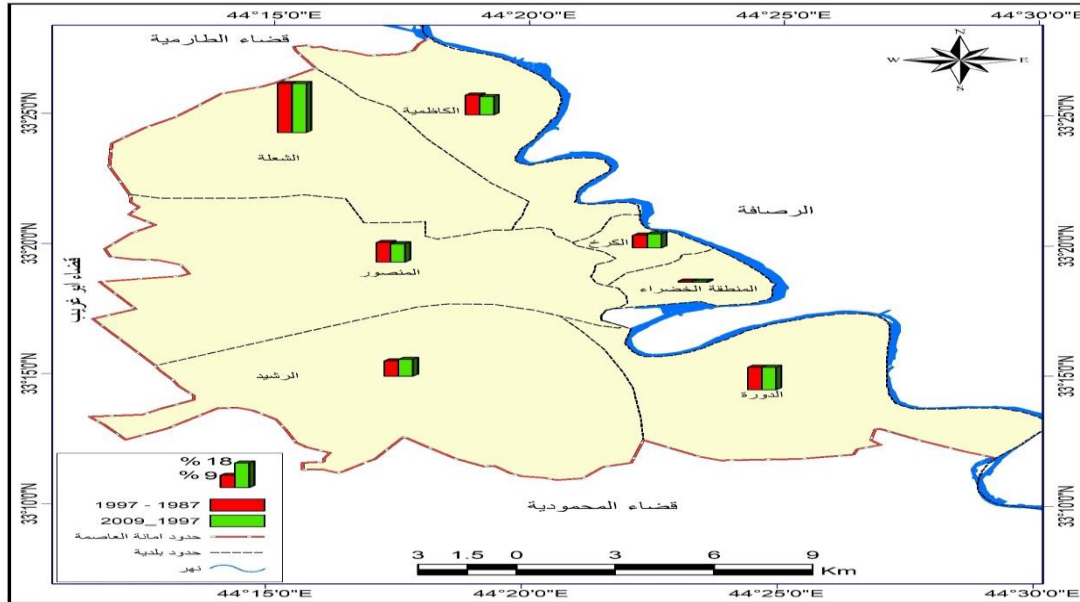
المساحات الخضراء فقد كانت اكبر مساحة في جانب لدية الكرخ عي بلدية الشعلة التي بلغت مساحتها (١٤,٤٣ كم٢) وبنسبة (٣٥٪) في

حين كان اقلها في بلدية المنطقة الخضراء * التي بلغت مساحتها (٠,٢١ كم٢) وبنسبة (١٪) ويعود ذلك الى الزيادة السكانية العالية التي

شهدها جانب الكرخ في تلك الفترة ممدى الى الحاجة الى اراضي زراعية لسد حاجة السكان^(١٩) امانة بغداد عام ٢٠١٣

*تم استخراج المساحات في المنطقة الخضراء من خلال فرزها من محلات واحياء بلدية الكرخ التي كانت جزء من منها بعد ما تم استحداثها

من قبل خارطة (٣) المساحات الخضراء في جانب الكرخ من مدينة بغداد للسنوات ١٩٨٧-٢٠٠٩



المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على

١ المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على

١. امانة بغداد ، شعبة التصاميم الاساس ، قرارات اللجنة العليا للتصاميم الاساس ، بيانات غير منشوره ، ٢٠٢٢

٢. امانة بغداد ، دوائر البلديات السبعة التابعة، حسب المساحة من خلال شعب نظم المعلومات الجغرافية GIS، وشعب التخطيط الحضري

، بيانات غير منشوره ، ٢٠٢٢

٣. وزارة البلديات ، شعبة التخطيط الحضري ، بيانات غير منشوره

٤. وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، اذ تم استخراج المساحات اعتماداً على ، الصورة الجوية لمدينة بغداد

لسنة ٢٠٠٩، ١٩٩٧، ١٩٨٧ والتغيرات التي افرزتها امانة بغداد المرحلة الثالثة ١٩٩٧-٢٠٠٩ هذه المرحلة شأنها شأن المرحلة السابقة

من حيث قلة المشاريع المنجزة ، والاكتفاء بالحفاظ على المناطق والمساحات الخضراء واستدامتها في مدينة بغداد ، ومن المشاريع المنفذة في

هذه المرحلة حديقة القدس ، ومنتزه المأمون وفيه تعرضت المساحات الخضراء في مدينة بغداد بصورة عامة وبجانب الكرخ بصورة خاصة

الى التناقص فقد بلغت مساحة المناطق الخضراء لمدينة بغداد في هذه المرحلة الى (٢٩٧,٤٧ كم^٢) حيث بلغت مساحة المساحات الخضراء

في مدينة بغداد في هذه المرحلة (١١,٢٦ كم^٢)^(٢٠). في حين بلغت مساحة المشاتل في هذه المرحلة (١,٠٣ كم^٢) فضلا عن الأراضي

الزراعية والبساتين التي بلغت مساحتها (٨٥,١٨ كم^٢) ضمن حدود بلدية بغداد.^(١٥) وتعرضت كافة المناطق والمساحات الخضراء الى

التناقص في كافة البلديات من جانب الكرخ من مدينة بغداد وان تقلص المناطق والمساحات الخضراء في جانب الكرخ من مدينة بغداد عن

المرحلة السابقة حيث تميزت هذه الفترة بالركود في توسع المساحات الخضراء نظرا لما شهدته البلاد من اوضاع غير مستقرة وضعف الرقابة

والاهمال فضلا عن التهجير القسري الذي حدث في السنوات (٢٠٠٨-٢٠٠٨) في بعض بلديات جانب الكرخ مما أدى الى هجره اعداد كبيره

من العوائل داخل وخارج بغداد كل لك شجع على التجاوز على الاراضي الزراعية وتغير استخدامها بشكل عشوائي من قبل الاهالي لأغراض

السكن بغض النظر عن نوع السكن واقامة أنشطة اقتصادية مختلفة بشكل منظم من قبل امانة بغداد او غير منظم كمشكلة النمو

السكاني المتزايد والتوسع العمراني المتسارع والغير مسيطر عليه مما أدى الى الضغط على البنى التحتية^(٢١) وتحويل الاستعمال الزراعي الى

استعمال سكني واستعمالات اخرى الامر الذي أضر بالمساحات الخضراء وافقد عنصر الجمالية فيها^(٢٢). وتعد بلدية المنصور اكثر البلديات

في جانب الكرخ في مساحتها خلال هذه الفترة فقد بلغت مساحة المناطق الخضراء (٣٣,٨ كم^٢) بنسبة (٢٣٪) اما اقلها كان في هذا الجانب

مساحة هي بلدية المنطقة الخضراء التي بلغت مساحتها (٠,٦١ كم^٢) وبنسبة (١٪) اما بالنسبة الى المساحات الخضراء فقد كانت اكبر مساحة

في جانب لدية الكرخ عي بلدية الشعلة التي بلغت مساحتها (٩,٣٧ كم^٢) وبنسبة (٣٥٪) في حين كان اقلها في بلدية المنطقة الخضراء التي

بلغت مساحتها (٠,٩ كم^٢) وبنسبة (١٪) كما في الجدولين (٢,٣) .

الاستنتاجات

١. الفترة من تأسيس أول دولة عراقية عام ١٩٢٠ كان له تأثير كبير على المجتمع العراقي حيث ظهر الوعي الثقافي في الاهتمام بالمساحات الخضراء
٢. خلال فترة السبعينات نفذت امانة بغداد العديد من المشاريع والتي تعرضت استعمالات المساحات الخضراء الى التجاوز من قبل استعمالات أخرى مثل السكنية ، الصناعية ، التجارية ، الاستعمالات الدينية والخدمية ، سواء تم إنشاء مساحات خضراء أم لا فضلا عن إساءة استخدام المساحات الخضراء من قبل السكان.
٣. تراجع المساحات الخضراء نتيجة زيادة حجم السكان سنويا و زيادة الطلب على العرض السكني وكذلك زيادة في حجم الصناعات الصغيرة على حساب المساحات الخضراء.

التوصيات

١. هناك العديد من الاراضي الشاغرة في مدينة بغداد يمكن تطويرها لتكون مساحات خضراء عامة .
٢. - يجب وضع قوانين وتشريعات جديدة لمنع التجاوزات على المساحات الخضراء والتقليص من مساحتها على حساب المساحات الاخرى
٣. زيادة الوعي العام بأهمية المساحات الخضراء وفوائدها ما يوفر على المستوى البيئي والاجتماعي والاقتصادي.

الهوامش

١. امانة بغداد ، دائرة التصميم الاساسية ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢
٢. جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكانية لسنة ٢٠٢٢
٣. ناجي معروف ، تخطيط بغداد ، دار الجمهورية ، بغداد ، العراق ، ١٩٦٦ ، ص ٣ .٢.
٤. رواء فوزي نعوم عباوي ، النباتات كإحدى مكونات التصميم المناخي في الفضاءات الحضرية العامة، رسالة ماجستير، كلية الهندسة / قسم العماري الجامعة التكنولوجية ، ١٩٨٩، ص٣
٥. ضياء المؤمن، تطور إنشاء الحدائق في بغداد، ندوة تشجير الحدائق العامة وتجميل المدن التي عقدتها منظمة المدن العربية في بغداد، ١٩٧٢. ص٢٨-٣٢
٦. زياد علي ، إسماعيل، المنتزهات العامة في بغداد أنواعها، خصائصها، متطلباتها، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص١١٣
٧. جاسم ، صدى نصيف ،دراسة واقع حال منتزه الزوراء وبعض الحلول المقترحة ، أطروحة دكتوراه ،كلية الزراعة ،قسم البستنة ،٢٠٠٤، ص٢٢
٨. محمد كريم ، محيسن،تأثير المناطق الخضراء في قرارات تكوين البيئة الحضرية للمناطق الحارة الجافة (بغداد)، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة ، جامعة بغداد. (٢٠١١) ، ص١٢٥
٩. دائرة الحدائق والمنتزهات ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشوره ، ٢٠٢٢
١٠. امانة بغداد ، شعبة التصميم الاساسية ، بيانات غير منشوره ، ٢٠٢٢
١١. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام لسكان العراق (١٩٨٧-١٩٩٧) ، بيانات غير منشوره
١٢. أمانة بغداد، دائرة العقارات، قسم الحاسبة، وقسم التصميم الاساس ، بيانات غير منشورة
١٣. وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة بغداد، بيانات غير منشورة.
١٤. أمانة بغداد، دائرة العقارات، قسم الحاسبة، وقسم التصميم الاساس ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢
١٥. وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة بغداد، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢.
١٦. الجنابي ، علي حسين محمد ، وألاء جمعة عبد فرحان ، اثر التوقيع المكاني للمجمعات التجارية في المتجاورات الحضرية ، مركزالتخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٨(٢) ٢٠١٧ ، ص٣٤٤
١٧. القطراني ، فراس سامي عبدالعزيز و اميرة محمد علي الحميد ، كفاءة خدمات البنية التحتية في مدينة خور الزبير ، مجلة كلية التربية للبنات /جامعه بغداد (3, vol.32, 2021, September 28), (ص١
١٨. كاظم ، أحمد عباس و ليث زيد عباس ، التحضر غير المخطط له وتدهور الأراضي الزراعية في مدينة بغداد للمدة من ٢٠٠٣ الى ٢٠١٧ ، مجلة كلية التربية للبنات /جامعه بغداد (1, vol. 32, 2021 [March 28, 2021], (ص١

١٩. السهلاني , سميع جلاب منسي , تقييم مؤشرات وجود مياه شبكات الاسالة في مدينة الشطرة , مجلة كلية التربية للبنات /جامعة بغداد, (December 28, 2020 [Vol. 31(4), ص ٩٧

٢٠. ناصر , سامر نوري واريح خيري عثمان , استراتيجيات تخطيط استعمالات الارض الحضرية لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة , مجلة كلية التربية للبنات /جامعة بغداد, (2) June 2019 Vol.30 No. ١٧٠ ص

٢١. اسيل سالم يوسف و سماح صباح عطوان , التوسع الجغرافي لورش صناعات المصوغات الذهبية في محافظة النجف القديمة وتأثيراتها البيئية مجلة اوروک للعلوم الانسانية جامعة المثنى للعلوم الانسانية , ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O) , ص ٢٢٤٢

٢٢. اوراس عبد الغني حيسين,التغير المناخي واثره في العناصر والظواهر المناخية في محطة بغداد, مجلة اوروک , جامعه المثنى للعلوم الانسانية , العدد الرابع , المجلد ١٢ , ٢٠١٩ , ص ٢٣٩٩

المصادر

١. معروف , ناجي , تخطيط بغداد , دار الجمهورية , بغداد , العراق , ١٩٦٦ , ص ٣
٢. إسماعيل, زياد علي , المتنزهات العامة في بغداد أنواعها, خصائصها, متطلباتها, قسم الهندسة المعمارية, كلية الهندسة, جامعة بغداد, ٢٠١١, ص ١١٣
٣. المؤمن , ضياء , تطور إنشاء الحدائق في بغداد, ندوة تشجير الحدائق العامة وتجميل المدن التي عقدتها منظمة المدن العربية في بغداد, ١٩٧٢. ص ٢٨-٣٢

الرسائل والاطاريح والمجلات

١. نصيف , جاسم صدى ,دراسة واقع حال منتزه الزوراء وبعض الحلول المقترحة , أطروحة دكتوراه ,كلية الزراعة ,قسم البستنة , ٢٠٠٤ , ص ٢٢
٢. محيسن , محمد كريم ,تأثير المناطق الخضراء في قرارات تكوين البيئة الحضرية للمناطق الحارة الجافة (بغداد), قسم الهندسة المعمارية, كلية الهندسة , جامعة بغداد. (٢٠١١) , ص ١٢٥
٣. الجنابي , علي حسين محمد , وألاء جمعة عبد فرحان , اثر التوقيع المكاني للمجمعات التجارية في المتجاورات الحضرية , مركزالتخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا , جامعة بغداد , المجلد ٢٨ (٢) ٢٠١٧ , ص ٣٤٤
٤. القطراني , فراس سامي عبدالعزيز و اميرة محمد علي الحميد , كفاءة خدمات البنية التحتية في مدينة خور الزبير , مجلة كلية التربية للبنات /جامعة بغداد , (Semptember28,2021,(vol.32(3) , ص ١
٥. كاظم , أحمد عباس و ليث زيد عباس , التحضر غير المخطط له وتدهور الأراضي الزراعية في مدينة بغداد للمدة من ٢٠٠٣ الى ٢٠١٧ , مجلة كلية التربية للبنات /جامعة بغداد, (March 28, 2021 [Vol. 32(1) , ص ١
٦. السهلاني , سميع جلاب منسي , تقييم مؤشرات وجود مياه شبكات الاسالة في مدينة الشطرة , مجلة كلية التربية للبنات /جامعة بغداد, (December 28, 2020 [Vol. 31(4), ص ٩٧

٧. ناصر , سامر نوري واريح خيري عثمان , استراتيجيات تخطيط استعمالات الارض الحضرية لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة , مجلة كلية التربية للبنات /جامعة بغداد, (2) June 2019 Vol.30 No. ١٧٠ ص

٨. اسيل سالم يوسف و سماح صباح عطوان , التوسع الجغرافي لورش صناعات المصوغات الذهبية في محافظة النجف القديمة وتأثيراتها البيئية مجلة اوروک للعلوم الانسانية جامعة المثنى للعلوم الانسانية , ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O) , ص ٢٢٤٢

٩. اوراس عبد الغني حيسين,التغير المناخي واثره في العناصر والظواهر المناخية في محطة بغداد, مجلة اوروک , جامعه المثنى للعلوم الانسانية , العدد الرابع , المجلد ١٢ , ٢٠١٩ , ص ٢٣٩

الوزارات والمؤسسات الحكومية

١. امانة بغداد , دائرة التصميم الاساسية , شعبة نظم المعلومات الجغرافية , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٢
٢. جمهورية العراق , الجهاز المركزي للاحصاء , تقديرات سكانية لسنة ٢٠٢٢
٣. دائرة الحدائق والمتنزهات , شعبة نظم المعلومات الجغرافية , بيانات غير منشوره , ٢٠٢٢
٤. امانة بغداد , شعبة التصميم الاساسية , بيانات غير منشوره , ٢٠٢٢

٥. وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام لسكان العراق (١٩٨٧-١٩٩٧) , بيانات غير منشوره
٦. أمانة بغداد، دائرة العقارات، قسم الحاسبة، وقسم التصاميم الاساس , بيانات غير منشورة
٧. وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة بغداد، بيانات غير منشورة.
٨. أمانة بغداد، دائرة العقارات، قسم الحاسبة، وقسم التصاميم الاساس , بيانات غير منشورة